

نتنياهو هو يأمر بقطع الاتصالات والتعاون مع السلطة الفلسطينية ردأ على تحركاتها الدولية

سلام الشرق الأوسط؛ واشنطن تحمل إسرائيل مسؤولية الفشل... وتتمسك بخيوط الأمل



صائب عريقات وليبي ليفني



جون كيري

ويتعاون مسؤولون
إسرائيليون وفلسطينيون منذ
سنوات بشأن قضايا مدنية مثل
البيئة والمياه والطاقة.
وفي الاجتماع الأسبوعي
للحكومة الإسرائيلية يوم
الاحد تعهد نتنياهو بالرد على
توقيع عباس اتفاقات دولية من
بينها معاهدات جنيف المتعلقة
بممارسات الأطراف المختلفة
خلال الحرب والاحتلال.
ان عباس وقع الطلبات ردا على
تقاعس اسرائيل عن تنفيذ وعدها
بالافراج عن عشرات السجناء
الفلسطينيين قبل ذلك بأربعة
أيام. وزاد غضب الفلسطينيين
بعد الاعلان عن بناء وحدات
سكنية في المستوطنات.
وقالت إسرائيل إن مناقصة
لبناء منازل جديدة في القدس
الشرقية طرحت بالفعل في العام
الماضي ثم أعيد طرحها مجددا
لأنها لم تلق عروضا.

يسمح لهم بعد الان بالاجتماع مع
نظرائهم في السلطة الفلسطينية
التي تمارس حكما ذاتيا محدودا
في الضفة الغربية المحتلة.
وقال المسؤولون ان وزيرة
العدل تسيبي ليفني التي ترأس
فريق المفاوضات في عملية السلام
المتعثرة التي تجري تحت رعاية
الولايات المتحدة ومسؤولي
الدفاع والامن يمكنهم ان يواصلوا
الاتصال مع الفلسطينيين.
ولم يرد على الفور تعليق
فلسطيني على قرار نتانياهو ولا
يوجد مؤشر واضح على الكيفية
التي ستكون عليها النتيجة
العملية لهذا الاجراء.

السلام تسيبي ليفني من ذلك.
ويأتي هذا الإجراء في إطار
الرد الإسرائيلي على ما وصفه
مسؤول «بالانتهاك السافر من
جانب الفلسطينيين للالتزامات في
إطار محادثات السلام» في إشارة
على ما يبدو لتوقيع الرئيس
الفلسطيني محمود عباس في
الأسبوع الماضي على طلبات
الانضمام إلى 15 اتفاقية دولية
وسط أزمة شديدة في المفاوضات
التي ترعاها الولايات المتحدة.
وقال مسؤول آخر ان أعضاء
الحكومة الإسرائيلية ومديري
العموم بالوزارات الحكومية
وكبار المسؤولين الآخرين لن

وكان كيري قد نجح نهاية
يوليو 2013 في إحياء المفاوضات
بين الإسرائيليين والفلسطينيين
بعد توقف استمر ثلاث سنوات.
وأجرى أكثر من عشر جولات
بالشرق الأوسط في موازاة مئات
الساعات من المشاورات مع قادة
الجانبين.
وعلى ذات صعيد الأزمة
قال مسؤولون في الحكومة
الإسرائيلية أمس إن رئيس
الوزراء الإسرائيلي بنيامين
نتانياهو أمر بوقف الاتصالات
رفيعة المستوى مع الفلسطينيين
في القضايا غير الأمنية ولكنه
استثنى كبيرة مفاوضات محادثات

قد رفضت في 29 مارس الماضي
الإفراج عن دفعة رابعة وأخيرة
من الأسرى الفلسطينيين لديها،
مشرطة تمديد مفاوضات السلام
التي من المقرر أن تنتهي بنهاية
الشهر الجاري.
ورد الرئيس الفلسطيني
محمود عباس بتوقيعه في الأول
من أبريل الجاري طلبات لانضمام
السلطة الفلسطينية إلى 15
معاهدة واتفاقية دولية تابعة
للأمم المتحدة، معلنا أن الشروط
الإسرائيلية الجديدة للإفراج
عن الأسرى تحله من التزامه
بالامتناع عن أي خطوة أمام
المجتمع الدولي.

التي تشغل بال جميع قادة
العالم.
ولم تتأخر إسرائيل في الرد
على لسان وزير الاقتصاد نفتالي
بينيت وهو رئيس حزب البيت
اليهودي القومي الديني، حيث
قال إن بلاده لن تقدم اعتذارا عن
عمليات البناء في القدس.
ولم يوفّر كيري انتقاده
للفلسطينيين، وقال إنهم «لم
يتعاونوا» عبر خطوة «الانضمام
إلى المعاهدات» الدولية، مشددا
على أن من مسؤولية الجانبين
«اتخاذ قرارات أساسية»
وكانت الحكومة الإسرائيلية

تم بذل الكثير من الجهود خلال
الأسهر الثمانية الماضية، وتم
تقليص هوة الخلافات بين
الطرفين المتفاوضين في عدة
مسائل.
وأضاف أنه رغم الجهود
المبذولة فإنه مازالت هناك فجوات
بين الطرفين، مشيرا إلى إمكانية
تقليص هونها. وأعرب عن أمله
في أن يتمكن الطرفان من العودة
إلى المباحثات قريبا.
وأشار كيري في شهادته إلى
أهمية عملية السلام بالشرق
الأوسط ليس فقط بالنسبة
للولايات المتحدة بل للعالم
بأسره، قائلا: إنها القضية الأولى

عواصم - «وكالات»: دخلت
عملية سلام الشرق الأوسط في
نفق الخلافات في وقت حمل
فيه وزير الخارجية الأمريكي
جون كيري إسرائيل المسؤولية
الرئيسية لتعثر مفاوضات
السلام الإسرائيلية الفلسطينية.
وأوضح خلال إفادته أمام لجنة
العلاقات الخارجية بمجلس
الشيوخ أمس الأول أن عدم إفراج
إسرائيل عن الأسرى الفلسطينيين
القادمي «كما كان مقررا» وإعلانها
عن بناء سبعة وحدة سكنية
استيطانية جديدة بالقدس قد
عطل مفاوضات السلام.
وخلال كلمته، أعرب كيري
عن أمله أن يتمكن الطرفان من
استئناف المفاوضات قريبا،
معتبرا أنه يتعين عليها اتخاذ
قرار حاسم، الأمر الذي سيمكن
واشنطن من إيجاد طريقة للخوض
في التفاوض الجوهري.
ولفت الوزير الأمريكي إلى أنه
في لقاءات المفاوضات السابقة

فلسطين تدعو العالم لمقاطعة المنتجات الإسرائيلية

الذي يحتفل به ستويا في الأمم المتحدة
في الـ 29 من نوفمبر. وأكد منصور
في اجتماعه مع الأمم المتحدة «إذا كان
الجانب الإسرائيلي جاهزا وعلى استعداد
للتفاوض معنا بحسن نية فسنح أيضا
على استعداد للتفاوض معهم بحسن نية»
كما كنا نفعل طوال الوقت». وشدد على
قد حان لتغير إسرائيل من سلوكها حيث
من الممكن أن تنتقل فلسطين إلى المرحلة
التالية لتحملهم مسؤولية تصرفاتهم غير
الدبلوماسية والقانونية

واضاف «إذا كانت هناك بنوك في
هولندا اوقف تعاونها مع مصارف
إسرائيلية بسبب انشطتها في مستوطنات
في الأراضي الفلسطينية فيجب ان نتوقع
ان تقدم جميع البنوك في المنطقة على
اتخاذ خطوات مماثلة».
وكان منصور يبحث القضية
الفلسطينية مع ممثلي بلدان أمريكا
اللاتينية والبحر الكاريبي خلال المؤتمر
الدولي الخاص بقضية حقوق الإنسان
للسحب الفلسطيني الذي عقد بمدينة
كينو عاصمة الإكوادور يومي 25
والـ 26 من مارس الماضي.
ودعت الحكومة الإكوادورية إلى عقد
المؤتمر الدولي للبرلمانيين على هامش
يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني

نيويورك - «كونا»: قال المندوب
الدائم للسلطة الفلسطينية في الأمم
المتحدة السفير رياض منصور أنه
إذا كانت الحكومات ترغب حقا في
إقامة دولة فلسطين المستقلة فيجب
عليها أن تحذو حذو أوروبا بمقاطعة
منتجات المستوطنات الإسرائيلية «غير
الشرعية».
وذكر منصور خلال الاجتماع الذي
عقدته اللجنة المعنية بحقوق الفلسطينيين
بمقر الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية
أن «الاعتراف بدولة فلسطين وحده لا
يكفي حيث يجب البدء باعتماد القوانين
القاضية بمقاطعة منتجات المستوطنات
الإسرائيلية كجزء من حملة متصاعدة
لمساعدة فلسطين بأن تصبح مستقلة».

واضاف شى أن الشعبين اليهودي
والصيني بينهما علاقات صداقة قديمة
مشيرا إلى دور يكن في محاربة «الفاشية
والعسكرة» خلال الحرب العالمية الثانية.
وأبقت الصين على علاقات وثيقة مع
الفلسطينيين على مدى عقود. وفي الأعوام
الأخيرة عززت العلاقات مع إسرائيل برغم
القلق الإسرائيلي من علاقات الصين مع
إيران.
وعارضت الصين وهي أكبر مستهلك للنظ
الإيراني وتتمتع بعضوية دائمة في مجلس
الأمن فرض عقوبات من جانب واحد على
طهران كذلك التي فرضتها واشنطن والاتحاد
الأوروبي ودعت مرارا إلى محادثات لحل
الأزمة بشأن برنامج إيران النووي المختلف
عليه.

الصين تدعو حكومة الاحتلال لاتخاذ قرارات شجاعة.. سريعا

تعضي قدما إلى جانب المجتمع الدولي
والفلسطينيين في طريق إحراز تقدم جوهري
في محادثات السلام.
ولم تعدد الصين المشاركة النشطة في
الجهود الدبلوماسية في الشرق الأوسط
على الرغم من اعتمادها على واردات النفط
من هناك ولكنها حريصة على تأكيد دورها
كقوة في السياسة الدولية.
وفي العام الماضي التقى الرئيس شي
رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو
والرئيس الفلسطيني محمود عباس داعيا
إياهما إلى إحياء المفاوضات.
ولم يأت شي الذي تولى منصبه في مارس
من العام الماضي بمقترحات محددة لمحادثات
السلام، ولكنه قال إن الصين ستواصل «لعب
دور بناء».

بكن - «وكالات»: دعا الرئيس الصيني
شى جين بىغ إسرائيل إلى اتخاذ قرارات
شجاعة في أحدث جولات محادثات السلام
مع الفلسطينيين بعد أن أنهى المفاوضات
جولة أخرى من المحادثات بوساطة أمريكية
دون وجود أي مؤشر على حدوث تقدم.
ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن
شى قوله للرئيس الإسرائيلي الزائر
شمعون بيريس «في الوقت الراهن دخلت
عملية المحادثات الإسرائيلية الفلسطينية
مرحلة حاسمة. . توجد فرص وتوجد أيضا
مصاعب».

وأضاف شى أن الصين «تأمل أن تبقى
إسرائيل في الحسبان الصورة الأوسع
للسلام وأن تظهر حكمة استراتيجية وأن
تتخذ قرارات شجاعة بأسرع ما يمكن وأن



يهود متطرفون خلال الاحتام سابق للمسجد الأقصى

اليهود يتأهبون لـ «الفصح التلمودي» .. بتدنيس أقصانا

المسجد الأقصى وتقديم قربان الفصح في
باحاته تأتي على اعتبار أن هذا العيد هو من
أعياد الحج الجماعي إلى « جبل الهيكل»...
ولفتت إلى أنه سيتم تسجيل أسماء الراغبين
بإحتحام المسجد الأقصى من اليهود خلال
العيد.
وكانت هذه الاجتماعات طلبت - في وقت
سابق - من شرطة الاحتلال توفير الأجواء
المناسبة لإحتحاماتهم المسجد الأقصى في عيد
الفصح ومنع دخول المسلمين إليه خلال فترة
عيدهم وتوفير الحماية لهم خلال صلواتهم
وشعائهم وطقوسهم التلمودية في باحات
المسجد ومن بينها محاولة تقديم قربان
فيها.

المستوطنين في حين تواصل شرطة الاحتلال
فرض إجراءاتها وقبورها المشددة على دخول
المصلين من فئة الشبان والشابات للمسجد
الأقصى ويتم احتجاز بطاقاتهم الشخصية
على أبواب المسجد الرئيسية الخاصة.
وعلى الصعيد ذاته أعلنت معاهد و
منظمات الهيكل المزعم ومعايد الهيكل
اليوم الخميس يوما عاما للتدريب على تقديم
« قربان الفصح التلمودي» بحيث يقتحم
متطرفون يهود المسجد الأقصى في أيام عيد
الفصح التلمودي الذي يبدأ يوم الاثنين في
الرابع عشر من الشهر الجاري ويستمر مدة
أسبوع.

وأوضحت هذه الجماعات أن أهمية إحتحام
القدس المحتلة - «وكالات»: اقتحمت
مجموعة من المستوطنين أمس المسجد الأقصى
من باب المغاربة برفقة حراسات مشددة من
شرطة الاحتلال الإسرائيلية الخاصة.
وقال شهود عيان إن إقتحامات المستوطنين
بدأت بمجموعات صغيرة ومتلاحقة فيما
حاول المصلون وطلبة حلقات العلم التصدي
للمستوطنين إلا أنهم اعتدوا على الطالبات .
ولفت الشهود إلى تواجد ملحوظ
للمصلين من البلدة القديمة ومحيطها ومن
طلبة مدارس القدس وطلبة حلقات العلم
الذين ينتشرون في معظم باحاته ومراقفه
مشيرين إلى أن الإقتحامات شملت مجموعات
من جنود ومخابرات الاحتلال إلى جانب